هيئات المجتمع المدني

يشـكل المجتمع المدني بمكوناته المختلفة فاعلاً أسـاسـياً في منظومة الفاعلين بكل حيز جغرافي، وشريك أساسي في تنزيل اختصاصات الجماعة سواء باعتباره قوة اقتراحية أو فاعلاً في شتى المجالات، حيث كشفت اللقاءات التشاركية التي عقدتها الجماعة عن نتائج أساسية أبرزها [1] :

- اتســـاع قاعدة المجتمع المدني الذي يتنامى بوتيرة مهمة، بالرغم من أن عدد تنظيمات المجتمع المدني لا يزال قليلا قياسا للعدد الإجمالي لساكنة الجماعة؛
- غياب معطيات إحصـائية حقيقية وشـاملة عن المجتمع المدني بالجماعة، وهو ما لا يتناسـب مع مكانته كفاعل أساسي في المنظومة المحلية؛
- إيجابية المجتمع المدني وتفاعله الأمثل مع دعوات الجماعة للتشاور أو الشراكة؛
- دعوة فعاليات المجتمع المدني المجلس إلى اعتماد الية الشراكة للدعم وتفويض تسيير بعض المرافق لجمعيات فاعلة في المجال.

وتســتوجب مركزية المجتمع المدني في المنظومة المحلية تفكيك هذا النســيج، ودراســة مؤهلاته وتحديد إكراهاته في أفق تأســيس شــراكة حقيقية تســند للمجتمع المدني أدواره الحقيقية في التنمية، وتعكس الجداول أسفله وضعية المجتمع المدني بالجماعة :

نقط القوة
- وجود المكاتب الجهوية للعصب والجامعات والرياضية؛ - قوة النسيج الجمعوي الرياضي واشعاعه وطنياً وجهوياً؛ - وجود تجارب جمعوية رائدة بالجماعة؛ - إقبال العنصر النسوي على العمل الجمعوي؛ - ارتفاع نسبة الشباب والنخب المتعلمة الفاعلة في الجمعيات؛ - - اتساع نسبي لقاعدة الجمعيات والتعاونيات.

الإكراهات
- ضعف التكوين والتأطير؛ - نقص في الموارد المالية والبشرية؛ - عدم توفر أغلبية الجمعيات على مقرات وتجهيزات؛ - غياب التنسيق في التدخــل فيما بين الجمعيات؛ - غياب التصور والرؤية الاستراتيجية للتدخل لدى أغلب الجمعيات؛

[1] - خلاصات اللقاءات التشاركية التي نظمتها الجماعة بتاريخ 27 مارس 2022

الإكراهات
- غياب ثقافة المشروع؛ - موسمية أنشطة أغلب الجمعيات؛ - ضعف التواصل الداخلي والخارجي لدى الجمعيات؛ - قلة الجمعيات العاملة في الاقتصاد الاجتماعي؛ - غياب آليات التتبع والتقييم؛ - غياب الحكامة والديمقراطية الداخلية لدى جل الجمعيات؛ - ضعف الشراكات واقتصار أغلبها على شريك وحيد المتمثل في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛ - صعوبة تسويق منتجات التعاونيات والجمعيات الحرفية؛ - ضعف أثر ووقع الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات؛ - غياب ثقافة المبادرة وشيوع قيم التقليد في المشاريع؛ - ضعف عدد الجمعيات مقارنة بعدد الساكنة؛ - ضعف انخراط السكان في العمل المدني. - ضعف فضاءات العمل؛ - صعوبة الولوج للمرافق العمومية؛ - ضعف التشبيك ومحدودية فاعلية الشبكات الموجودة؛ - غياب التنسيق بين الجمعيات؛ - ضعف مردودية جل الجمعيات.

الحاجيات	
التكوين	- ارتفاع الطلب على التكوين والتأطير عبر دعوة الجماعة لتنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات والتعاونيات؛ - تأهيل الجمعيات والتعاونيات معرفياً ومهنياً؛ - الدعم والشراكة مع المجتمع المدني؛ - دعوة المجلس إلى تقديم الدعم للجمعيات؛ - تفعيل آلية الشراكة في تقديم الدعم بدل الدعم المباشر لتحقيق الفعالية؛ - مأسسة التواصل في العلاقة مع المجتمع المدني وتقوية الشراكة مع مكوناته؛ - تفويض مكونات المجتمع المدني تنزيل البرنامج الثقافي للجماعة؛
البنيات التحتية	- دفع الإجراءات البيروقراطية وتسهيل الولوج للمرافق العمومية للجمعيات الفاعلة؛ - فتح المرافق المغلقة وخلق مرافق أخرى تنسجم مع الجماعة
الحكامة	- التزام كل جمعية باختصاصها المحدد وتجنب الجمع بين مجالات مختلفة؛ - انخراط الجمعيات في اليات الحكامة المالية والإدارية (التسيير)؛ - خلق آليات تتبع وتقييم عمل الجمعيات الشريكة.